# ظاهرة التنمر في أدب الطفل العبري المعاصر قصة(פז ואני- باز وأنا) لنوريت زارحي أنموذجاً

د.شيرين حامد جودة(*)

## مقدمة

يعد أدب الطفل العبري جزء لا ينفصل عن الأدب العبري بشكل عام كما تميز عن غيره من الآداب بأنه أدب مجند، تضمن العديد من القضايا والموضوعات التى تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تشكيل عقلية ونفسية الطفل اليهودى وتحديد سماته الشخصية.

تعددت الإنتاجات الأدبية التى تناولت مشاعر الطفل المتنمر له وما يلحقه من أذى نفسي يسيطر عليه شعور دائم بالغضب والذعر والخوف والارتباك، وغير ذلك من المشاعر السلبية التى تخرج شخصية غير سوية لاتستطيع التعامل مع من حولها. كما طرحت هذه الإنتاجات بعض الأساليب أو الوسائل التى تساعد على مواجهة تلك الظاهرة، وكيفية علاجها حفاظًا على صحة االطفل النفسية الذى يعد نواة التخطيط الاستراتيجى لإسرائيل؛ فهو شباب ورجال الدولة فى المستقبل. تناول ظاهرة التنمر كبار الأدباء اليهود وهو ما يؤكد مدى ادراكهم ووعيهم بخطورة تلك الظاهرة وانعكاسها على الأطفال والمجتمع.

* مدرس الأدب العبري المعاصر ، كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

يعد التنمر ظاهرة لايمكن تجاهلها أو التغاضى عنها فهى ظاهرة اجتماعية صعبة ومركبة قد ينتج عنها ندوب عميقة فى نفوس الأطفال الصغار والشباب الغريب فى الأمر أنه من الممكن أن يصدر التنمر بالطفل من أطراف كثيرة مثل( الآباء، والأقارب، والجيران، وأفراد الأسرة، والمعلمين وأحيانا الأطفال أنفسهم فيما بينهم)وقد يكون عن عمد أو عن غير عمد[١].

لا يقتصر التنمر على مجتمع معين أو قطاع معين الا أن الدراسة تركز عليه فى المجتمع الإسرائيلى فنسبة حدوث هذه الظاهرة متساوية تقريبًا في قطاعات مختلفة من السكان وهى لا ترتبط بمستوى الدخل أو المستوى التعليمي أو المنطقة السكنية أو الدين أو الطائفة[٢]. دفعت هذة الظاهرة المهنيين وأعضاء الكنيست لطرح اقتراح قانون لمواجهة تلك الظاهرة ، لما لها من مخاطر وبالفعل حظى هذا الاقتراح بموافقة الكنيست، ففى نهاية عام ١٩٨٩ أصدر الكنيست قانون منع التنمر بالقاصرين واعتبر التنمر بالطفل جريمة منفصلة في كتاب القانون، وهي جريمة جنائية خطيرة بشكل خاص عندما يكون المعتدي أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة أو الشخص المسؤول عن الطفل أو الاصدقاء ووصل الأمر فى إسرائيل أن جعلت الإساءة للأطفال فى اطار الأسرة لا يعد شأن أسرى داخلى بل أمر يجب ألا يتقبله المجتمع[٣].

لذا وقع اختيار الباحثة على دراسة ظاهرة "التنمر فى أدب الطفل العبري المعاصر عند الاديبة (נורית זרחי– نوريت زارحى)[٤] للوقوف على كيفية تناولها تلك الظاهرة، وهل وفقت فى عرض أسبابها؟ وكيف عالجتها كمشكلة تترك أثارا جسيمة فى نفس الطفل؟ .

**محاور الدراسة**:

- تعريف التنمر وأبعاده فى المجتمع الإسرائيلى.
- التنمر فى أدب الطفل العبري المعاصر(نماذج من الشعر).
- التنمر فى قصة (פז ואני أنا وباز) لنوريت زارحى أنموذجًا.

- الخاتمة والنتائج.

**منهج البحث** :

تتبع الدراسة المنهج التكاملى وهو استخدام أكثر من منهج فى البحث بحيث تتكامل ما بينها فى وضع وتطبيق مستلزمات البحث[٥].

**أهمية البحث**:

-التعرف على واقع الطفل الإسرائيلى والظروف التى يمر بها وانعكاسها على تكوين شخصيته كطفل وشاب فى المستقبل.

**أهداف البحث**

-يسعى البحث للوقوف على حقيقة المزاعم الإسرائيلية حول الاهتمام بالطفل لإعداده شخصية سوية مسئولة.

-ابراز مايعانيه الطفل الإسرائيلى من ظاهرة التنمر سواء داخل الأسرة أو خارجها .

## ١-تعريف التنمر

التنمر لغة من الفعل تنمر-يتنمر أى تشبه بالنمر فى أخلاقه أو لونه، أى ساءت أخلاقه وغضب[٦].

أما تنمر له فتعنى تنكر له وتغيروهدده ومدد فى صوته عند التهديد والمصدر تنمر أى أراد أن يخيف رفاقه فتنمر وتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته[٧].

التنمر اصطلاحا هو شكل من أشكال العنف الشائع بين الأطفال والمراهقين ويعنى التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أوأكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدى أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين[٨].

يعرف بعض الباحثين التنمر بأنه سوء معاملة شخص ما نفسيا أو بدنيا معاملة ينتج عنها نوع من الأذى[٩].

أما فى العبرية فقد شاع استخدام لفظتى הזנחה اهمال، התעללות سوء المعاملة، واللفظتان تشيران إلى الإساءة والإهمال اللذان يصيبا الأطفال لدرجة تنعكس على صحتهم

النفسية، وتعنى إساءة وإهمال تصيب الأطفال لدرجة تنعكس على صحتهم النفسية. أو ان التنمر يعد بمثابة اختراق للحدود والتقاليد الثقافية المعتادة التى تعوق توافر الظروف الصحية والاساسية لتطور صحة الطفل من الناحية العاطفية، والجسدية، والنفسية والمعرفية[١٠].

**ذكرت بعض المصادر العبرية أن الاطفال تتعرض إلى أربعة أنواع من التنمر:-**

**١- التنمر العاطفى**- התעללות רגשית.

هو تدمير منهجى لقدرة الطفل العاطفية أو التصرف بشكل صحيح فى السياقات الشخصية والاجتماعية[١١] ويظهر هذا النوع من التنمر فى عدة صور منها:-

أ – الرفض: ينتج عن الموقف العدائى الذى يشعر به المتنمر له؛ نتيجة ابتعاد المحيطين بالطفل عنه.

ب– العزلة: وهو أن يفصل التنمر الطفل عن مجرى الحياة الطبيعى، ويمنعه من إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع من حوله.

ج– التخويف: ويقصد به استخدام المتنمر للعنف اللفظى بغرض التهديد، والضغط على الطفل لدرجة أن يرى الطفل العالم بمثابة مكان معادى[١٢].

هذا النوع من التنمر ينتج عنه الشعور بالقلق والرغبة فى الانسحاب وضعف القدرة على الكلام وشئ من التبلد العاطفى ، وضعف النمو[١٣].

**٢- التنمر الجسدى**- התעללות פיזית (גופנית).

يتعرض فيه الأطفال لعنف جسدى شديد تُستخدم فيه القوة، وهذا النوع من العنف غالبا مايستخدم أثناء تعليم الاطفال، أوعندما يغضب الاباء، أو عندما يجتمع الأطفال فى بعض الأماكن كالمدارس والملاعب والنوادى وقد يصل الأمر بينهم لهذا النوع من التنمر.

**٣-الاعتداء الجنسى**- התעללות מינית.

يتعرض له الطفل من قبل أحد أفراد الأسرة، أو مقدم الرعاية أو شخص غريب.

**٤- الاهمال**- הזנחה.

**يتعرض فيه الطفل لعدم الاهتمام والتجويع وعدم الحرص على إعطاء تطعيماته الصحية، وعدم عرضه على طبيب حال مرضه للحصول على العلاج[١٤].**

**ينتج عن التنمر بالأطفال؛ شخصية ذات سمات خاصة فعلى سبيل المثال فى مجال العلاقات الشخصية لا تملك القدرة على الثقة بالآخرين، وبالنسبة لذات تلك الشخصية دائما ماينتابها شعور بالخزى وعدم القيمة، أيضا تميل إلى تدمير ذاتها ولا تملك التحكم عند الغضب ، وبمرور الزمن نجد شخصية غير سوية لاتملك القدرة على التجاوب مع الحياة الطبيعية–لا سيما الأطفال الذين تعرضوا للتنمر– ولم يحظوا بالعلاج مما قد يؤدى بهم إلى الانحراف ، وممارسة العنف تجاه من حولهم ، وكثيرا مايصابون بالقلق والاكتئاب وقد يصل بهم الأمر إلى الانتحار وهذا يوثر بشكل كبير على المجتمع الإسرائيلى[١٥].**

## ٢-التنمر فى أدب الاطفال العبري.

**تعددت الإنتاجات الأدبية التى تناولت ظاهرة التنمر، وعبرت عن المشاعر التى تصيب المتنمر به وما يلحقه من أذى نفسى وسبق الإشارة إلى أن للتنمر عدة صور منها التنمر العاطفى، الاهمال والذى يبدو بصورة واضحة داخل الأسرة الإسرائيلية مثل وعد أحد الوالدين طفله بأن يشتري له شيئًا ما، أو أن يذهب معه إلى مكان معين وما إلى ذلك رغم أن الأمر يبدو بسيطا من وجهة نظر صاحب الوعد، إلا انه بالنسبة للطفل غير ذلك فالوعد صدر لحظة إلهاء الطفل لينفذ الطفل مايطلب منه ، وينتظر تحقيق ماوعد به فإن لم يحصل عليه كان ذلك بمثابة تنمر من وجهة نظر الطفل[١٦]. ونظرا لشعور الأدباء اليهود بخطورة التنمر الذى بات يشكل ظاهرة تثير القلق تناولها كبار الأدباء منهم "שלומית כהן אסיף– شلوميت كوهين آسيف[١٧]" التى نظمت قصيدة بعنوان "אני כועס עליך אמא أنا غاضب منك يا أمي" لتعبر عما يجيش فى نفس الطفل من غضب تجاه أمه فتقول:**

אני כועס עליך אמא
השארתי אותי לבד
אמרתי שתבואי בשעה ארבע

ואת לא באת
וכל האמהות באו
ואת שכחתי.[18]

**أناغاضب عليك يا أمى**

**تركتينى وحدى**

**قلت أنك ستأتى الساعة الرابعة**

**ولم تات**

**جاءت كل الامهات**

**وأنت نسيتى.**

**يوجه الطفل فى تلك الأبيات نوعا من العتاب المصحوب بشئ من الحزن؛ لعدم التزام الأم بموعدها مثل باقى الامهات اللاتى حضرن فى موعدهن واصطحبن أبناءهن فى الموعد المقرر، وظل هو بمفرده وحيداً فى الشارع فى انتظارها[١٩].**

**يستمر الطفل فى حديثه لأمه قائلا:**

והחשך התחיל וירד גשם חזק
ואת לא באת
ואת לא באת.[20]

**وحل الظلام ونزل مطر شديد**

**وانت لم تأت**

**وانت لم تأت.**

**فى تلك الابيات تعكس شلوميت شعور الطفل فى سن ماقبل الالتحاق بالمدرسة، وتبالغ فى وصف هذا الشعور فتذكر على لسانه أنه قد يشعر بالاغتراب نتيجة لعدم التزام الأم [٢١]. وترى الباحثة أن مشاعر الطفل هنا تعكس احد انواع التنمر وهو الاهمال.**

**هناك صورة أخرى لتنمر الأباء بالأبناء وهم الآباء الذين لا يهتمون بمشاعر الطفل حيث تحتل رغبات واحتياجات هؤلاء الآباء المرتبة الأولى في اهتماماتهم وهذا مانجده فى قصيدة**

"עָמַדְתִּי בַּצַּד וּבָכִיתִי – وقفت جانبا وبكيت" ل(יהודה אטלס– يهودا أطلس[٢٢]) حيث يعبر عنوانها عما تحتويه من مشاعر تستحق الاهتمام فيقول:

עָמַדְתִּי בַּצַּד וּבָכִיתִי,
וְנָזְלוּ לִי דְּמָעוֹת,
וְהַדָּבָר שֶׁהֵכִי רָצִיתִי
שֶׁתַּפְסִיקוּ לִשְׁאֹל שְׁאֵלוֹת
רק תחבקו אותי בשקט
עד שהכל יעבר.[23]

**وقفت جانباً وبكيت**

**وانهمرت دموعي**

**وكان الشئ الذى أردته**

**أن تكفوا عن طرح الأسئلة.**

**فقط تعانقونى بهدوء**

**حتى يمر كل شئ.**

**تبدأ االقصيدة بوصف حال طفل يبكى بكاء شديد لم يستطع السيطرة على نفسه ؛لانه يفتقد عطف أبويه فما يهمهما أنهما يوجهان له الاسئلة وينتظران رده عليها، أما هو فلايحتاج إلى تلك الأسئلة وانما يحتاج إلى الدفء النفسى الذى لايجده لديهما[٢٤].**

**هنا يتضح أيضا مايدور في عقل الطفل فلو عرف والداه سبب بكائه قد يوبخ أو يعنف على فعل أو سلوك قام به لذلك فإن معرفتهم سبب البكاء لن تساعده، بل قد تؤدى به إلى خيبة الأمل، والشعور بالوحدة لانه لم يجد من يحنو عليه[٢٥].**

**ترى الباحثة أن القصيدة تعكس ابتعاد الوالدين عن ابنهما، وعدم قدرتهما على احتوائه وهذا يعد نوعا من التنمر العاطفى الذى يدفع الطفل إلى حب العزلة والابتعاد عمن حوله، وهذا دليل واضح على مدى تأثر الطفل بكل مايقابله حتى وإن كان أمرا بسيطًا أو كلمة صغيرة مثل كلمة (لا ) وهو ماعبرت عنه قصيدة**

"אַל– לא" التى نظمتها الشاعرة (מרים ילן שטקליס– ميريام يلان شتيكليس)[٢٦] فتقول:

אַךְ מִלָּה אַחַת קְצָרָה,
אֵין בָּהּ טוֹב וְאֵין בָּהּ רָע
הַמִּלָּה הַזֹּאת הִיא אַל.[27]

لكن كلمة واحدة قصيرة

ليس بها خير أو شر

هى كلمة لا.

تركز الأبيات السابقة على أهمية الكلمة التى توجه للطفل لما تتركه من أثر فى نفسه فكلمة لا رغم بساطتها إلا أن ماينتج عنها قد يكون أكثر بكثير من مرادها فتقول:

לֹא תַּרְגִּישׁ בָּהּ כְּלָל וּכְלָל
הִיא גְּרוּעָה בֵּין הַגְּרוּעוֹת
הִיא רָעָה מִן הָרָעוֹת.[28]

لا تشعر فيها بشيء على الإطلاق

إنها أسوأ ما في الأسوأ

إنها أسوأ من السوء.

كلمات القصيدة تحمل معنى القسوة بالنسبة للطفل وكلمة لا التى تتكون من حرفين يعتبرها الطفل أسوء من السوء لأنها جعلته يشعر بأنها سبب حرمانه من أمر يحبه أو ماشابه ذلك .

أما قصيدة "מעשה בילדה בודדה– قصة طفلة وحيدة[٢٩]" لميريام لإيلان–شتيكليس فإنها تصف الشعور بالتنمر نتيجة إهمال الوالدين، حيث حرصت الشاعرة على جذب انتباه المتلقى حيث جعلت عنوان القصيدة "מעשה בילדה בודדה– قصة طفلة وحيدة" للدلالة على شعور الطفلة بالوحدة أو العزلة فتقول:

יָרֵחַ, יָרֵחַ, סַפֵּר לִי סִפּוּר,
סַפֵּר לִי סִפּוּר שָׂמֵחַ!
וְאַל-נָא תַּגִּיד, זֶה אָסוּר וְזֶה אָסוּר
וְאַל-נָא תַּגִּיד, עַתָּה אֵין לִי פְּנַאי.[30]

**يا قمر ياقمر، قُص لى قصة**

**قص لى قصة سعيدة!**

**من فضلك لا تقول، هذا ممنوع وهذا ممنوع**

**من فضلك لا تقول، ليس لدي الان وقت فراغ (للترفيه).**

**آثرت الشاعرة أن تنظم القصيدة فى شكل قصة فشعور الطفلة بالوحدة جعلها تحتاج لمن تتحدث معه فتخيلت القمر شخص ما تحدثه وتطلب منه أن يقص لها حكاية، ولا يطلب منها أن تكف عن طلبها وألا يخبرها أنه ليس لديه وقت، لذلك استخدمت كلمة "בודדה– وحيدة" فى العنوان للدلالة على الوحدة أو العزلة التى تشعر بها الطفلة. كما استخدمت كلمات معبرة عن ذلك مثل كلمة "פנוי– وقت الفراغ" مقابل "זמן– الوقت" للدلالة على انشغال الوالدين وعدم الاهتمام بطفلتهما فهم يرون أن قضاء الوقت مع الفتاة بمثابة وقت ضائع لا عائد من ورائه[٣١].**

**وتؤكد على مدى ألم الطفلة النفسى جراء ذلك فتقول:**

וְאַל-נָא תַּגִּיד, סִפַּרְתִּי לָךְ דַּי–

סַפֵּר לִי סִפּוּר, יָרֵחַ![32]

**من فضلك لا تقول، قصصت لك ما يكفى**

**يا قمر قص لى قصة.**

**هذا يؤكد مدى احتياج الطفلة للاهتمام ، فخيالها يجعلها تتوقع الا يستجيب القمر لتلبية رغبتها أو احتياجها وهو دليل على ماتعانيه من شعور بالوحدة فتقول :**

כִּי אִמָּא אֵינֶנָּה,

וְאַבָּא הָלַךְ.

וְרֵיק הַבַּיִת, רֵיק כָּל כָּךְ–

כָּל כָּךְ לֹא שָׂלְנוּ הַבַּיִת

הלכתי לשבת מעט במטבח

נשברה כוסית של יין

כל כך נבהלתי

אולי היו שם שתים

אינני יודעת
מהר מהר על בהונות רגלי ברחתי.[33]
**الأم ليست هنا**
**وذهب الأب.**
**والبيت خالى، خالى لهذا الحد**
**لهذه الدرجة المنزل ليس لنا**
**ذهبت لاجلس قليلا بالمطبخ**
**كسر كأس الخمر**
**كنت خائفة جدا**
**ربما كانوا اثنين**
**أنا لاأعلم**
**هربت بسرعة كبيرة على أصابع قدمى.**

**توضح الأبيات أن عدم وجود الوالدين فى البيت، وترك طفلة وحيدة جعلها تشعر بألم تلك الوحدة حتى أنها فزعت عندما كسرت كأسا ولم تشعر هل ما انكسر منها واحد أم اثنان لذا اسرعت تفر على أصابع قدميها من شدة الخوف.**

**تعبر مفردات القصيدة عن شعور الطفلة بإهمال أسرتها لها فالام غير موجودة بالبيت وكذلك الأب مما أدى بها إلى الشعور بالوحدة والغربة الناتجان عن الاهمال وهو نوع من التنمر. وهو ماأكدت عليه العديد من الدراسات النفسية والتربوية أن نشأة الطفل وما يحظى به من اهتمام ورعاية يجعله طفلا سليما قادرا على التعامل مع أسرته والمحيطين به تعاملا سويا لا سيما فى طفولته المبكرة[٣٤].**

أيضامن بين الأشعار التى نظمت حول ظاهرة التنمر قصيدة "הנמר שמתחת למיטה النمر تحت السرير" ل"נורית זרחי– نوريت زارحى" فتقول:

כשקורה לי דבר רע,
למשל, מכה או דקירה,

אז אמא אומרת:
"ומה, וחיילים לא נפצעים במלחמה؟[35]"

**عندما يحدث لي أمر سيئ**

**مثل ضربة أو طعن**

**عندئذ تقول أمي:**

**وما هذا، وهل لا يصاب الجنود في الحرب؟**

**توضح الأبيات السابقة مدى استياء الطفلة لاستهانة الأم بمشاعرها التى وصلت إلى حد السخرية وتؤكد ذلك**

**فتقول:**

כשאני מתעוררת באמצע הלילה
כי תחת המיטה יש לי נמר,
אז אבא אומר:
ובג'ונגל לא מפחיד יותר؟"[36]

**عندما أستيقظ في منتصف الليل**

**لأن هناك نمرًا تحت سريري،**

**يقول والدي عندئذ:**

**"أليست الغابة أكثر رعبًا؟"**

**تصف تلك الابيات شعور الطفلة بالخوف الشديد فهى تتخيل وجود نمرا تحت سريرها، فيحاول الأب إقناعها بأن هناك واقعًا أكثر صعوبة في العالم[37]. ربما قصد الأب تهدئة الطفلة إلا أنها لم تفهم مراده، بل اعتبرت هذا نوع من الاستهانة بمشاعرها وهو مايعد بمثابة تنمرا عاطفيا.**

**تختتم زرحى قصيدتها بالتأكيد على وجهة نظر الطفلة فتقول :**

ואם הם יוצאים לסרט
ולא מוצאים לי שומר,
הם אומרים:
"כשישנים לא פוחדים, שני מהר".
אבל איך זה יכול לעזור
כשמתחת למיטה יש לי נמר.[38]

**وإذا خرجوا إلى السينما**

**ولم يجدوا من يحرسنى**

يقولان:

عندما تنام لا تخاف، فلتنامين بسرعة."

ولكن من يستطع ذلك وعندي نمر تحت السرير.

يحاول الأب أن يشرح لابنته أن وجود نمر تحت السرير، هو فقط في مخيلتها، ويعتقد أنها سوف تهدأ عندما يصور لها أن العالم الحقيقى يشبه غابة مخيفة بالإضافة إلى التحديات الصعبة التي يفرضها عليهم هذا البلد وحروبه، ولذلك يجب عليها أن تطمئن إلى هذا العالم وتتقبل صعوباته ومخاوفه[٣٩].

هنا يمكن القول أن قصيدة نمر تحت السرير بمثابة تعبير جيد عما تعانيه الطفلة من شعور بتنمر والديها تجاهها فهى تعانى من خوف شديد واهمال من والديها، فهما غير قادرين على فهمها ومنحها الدفء النفسى الذي تحتاجه ويؤكد ذلك اختيار نوريت زارحى النمر عنوانا للقصيدة فالنمر حيوان مفترس، يطارد فريسته بمكر وإصرار، ويتنافس مع الأسد على لقب: ملك الحيوانات. كما يرمز إلى القوة العظيمة والقسوة[٤٠]. يضاف إلى ذلك أن النمر يتميز بقدرته على الركض بسرعة وتسلق الأشجار العالية وهو يحمل فريسة أثقل وأكبر منه، وهذا يبرر شدة خوف الفتاة من تخيلها وجود نمر تحت السرير.

## ٣- ظاهرة التنمر فى قصة "פזואנר- أنا وباز" لنوريت زارحى.

صدرت قصة"פז ואנר– أنا وباز" لنوريت زارحى عام ٢٠٠٧ عن دار نشر"קוראים" وتقع فى ٣٢ صفحة، تناولت القصة حالة الحزن والألم واليأس التى يتعرض لها الأطفال المتنمر لهم وأوضحت أن من هؤلاء الأطفال من يتقبل التنمر اعتقادا منهم أنه وسيلة للحصول على الحب والشفقة. وهو ما سيأتى الحديث عنه فى موضعه من الدراسة.

تدور أحداث القصة خول دعوة (باز) صديقتها (شيرا)[٤١]؛ لقضاء بعض الوقت معها فى منزلها مما يجعل شيرا تشعر بالفخر والسعادة اعتقادا منها أن تلك الدعوة بمثابة تفضيل لها عن سائر صديقاتها فتقول:

״פז לא הזמינה אף חברה לישון אצלה, רק אותי כי אני החברה הכי טובה שלה.
הבית של פז רחוק ואי אפשר להתחרט באמצע הלילה אבל בסוף הלכתי״[42].

"لم تدع باز أى صديقة للنوم عندها فأنا صديقتها الودودة فقط".

بيت باز بعيد وغير ممكن أن أتراجع بمنتصف الليل ولكن فى النهاية ذهبت.

لم تتردد شيرا فى تلبية دعوة صديقتها وهى سعيدة ، لشعورها بالتميز عن صديقاتها وبدأت الصديقتان التفكير كيف سيمضيان وقتهما سويا فتقول:

פז לא רצתה לשחק בברביות،גם לא בזיכרון היא אמרה שזה משעמם לה אז במה נשחק? שאלתי. יש לי רעיון אמרה פז נשחק בכלבים ואת תהיי הכלב.[43]

"لم ترد باز اللعب بالعرائس أيضا لم ترد اللعب بالبازل قالت إن هذا ممل لها، سألتها عندئذ بماذا نلعب؟ قالت باز لدى فكرة نلعب بالكلاب وأنت تكوني الكلب".

هنا تبين لشيرا أن باز تحاول التنمر بها، فهى تطلب منها أن تقوم بدور "الكلب" ، وهو أمر بالغ الصعوبة من الناحية النفسية أولا لأنه يوضح أن الفتيات الصغيرات يمارسن القسوة فيما بينهن[٤٤].

ترسم زارحى صورة العلاقة بين الصديقتين فتصور إحداهما متسلطة لم تترك لصاحبتها فرصة للاختيار، والأخرى منقادة غير قادرة على اتخاذ القرار فتقول :

״לא כל כך בא לי אבל בסוף הסכמתי״[45].

"لم يخطر بذهنى كل هذا لكن وافقت فى النهاية".

وتؤكد ذلك أيضا فتقول :

״אני נבחתי ודברים כאלה, רציתי להגיד לה שנמאס לי אבל פז ישר אמרה אסור לך לדבר עברית רק לנבח״[46]

نبحت، وفعلت مثل هذه الامور أردت أن أخبرها انى مللت

لكن باز، قالت مباشرة ممنوع أن تتحدثى العبرية عليك أن تنبحى فقط.

تلك الكلمات توضح مدى تنمر باز لصديقتها فقد سلبتها حقها فى الحديث أوالتعبير عما تريد هذا الحق الذى يميزها كإنسان .

تعلق אילנה אלק على ذلك بأن زارحى تعتقد أنه يوجد بين (الأطفال) (الناس) من لديهم دوافع حيوانية عنيفة تمكنهم من الهيمنة على الآخرين بغرض إذلالهم، وتقييد حريتهم وسلبهم القدرة على التعبير[٤٧]. وهذا يوضح أن ماقامت به باز انما يدل على ماكانت تضمره لشيرا من تنمر ويؤكد ذلك :

אחר כך אמרה טוב כלב עכשיו אתה צריך לטייל
היא נתנה לי יד ומשכה אותי והלכנו ברחוב[48]

بعد ذلك قالت كلب طيب، الآن تستحق التنزه.

مدت يدها وسحبتنى وذهبنا إلى الشارع.

لقد بالغت شيرا فى تنمرها لصديقتها، فخرجت بها إلى الشارع وهى على هيأة الكلب، وأرغمتها على مواصلة النباح فتقول:

״כלב לא נא לי אבל פז אמרה אל תדברי ותנבחי את חייבת אחרת לא אהיה חברה שלך״[49].

لم أفضل أن أكون كلبة إلا أن باز قالت: لاتتحدثى ويجب عليك أن تنبحى وإلا لن أكون صديقتك.

ومايزيد احساس شيرا بمدى التنمر لها اعتقادها أنها وباز يتبادلان الأدوار ولكنها تتفاجأ برفض باز لذلك فتقول:

עמדתי כלב ארצה, אמרתי עכשיו תורך להיות כלב אבל פז אמרה נו אל תדברי תנבחי[50].

وقفت كالكلب على الأرض، قلت: دورك لتكونى كلبًا ، ولكن باز رفضت وقالت: لا تتحدثى انبحى.

تحاول شيرا رفض مواصلة هذا الدور إلا أن باز تصرخ فى وجهها فتقول:

כלב כלב צעקה פז אם לא תחזור לא אהיה חברה שלך״ התחלחי לנבח משם[51].

صرخت باز كلب كلب إن لم تعود لن أكون صديقتك. بدأت أنبح من هناك.

مما سبق يمكن القول إن التنمر ليس امرا هين الأثر على المتنمر له فقد يصل به إلى درجة الشعور بعدم القدرة على المواجهة أو الدفاع عن النفس وحتى قد يصل إلى فقدان الهوية لقد فقدت شيرا طابعها الانسانى بسبب صديقتها التى تنمرت لها من خلف ستار الصداقة .

ذكرت جيلى بار هليل أن زارحى كتبت هذه القصة تعبيرا عما أصابها من ألم نفسى فى طفولتها، وترك آثارا جسيمة بداخلها لدرجة أنها ترى أن الفتيات الصغيرات يمكنهن ممارسة نوع من القسوة والعنف النفسى الذى لايقل خطورة عن العنف الجسدى[٥٢].

تؤكد زارحى أنه عندما يتعلق الأمر بالاطفال الذين لايميزون بين ماهو مسموح،أو مفيد نجد أن سلوك هؤلاء الأطفال لايكون بإرادتهم أو حريتهم الشخصية، وغالبا مايكون بدافع الرغبة فى إرضاء الآخرين، وكسبهم أو بدافع الخوف وفقدان تقدير الذات الأمر الذى ينتج عنه العديد من الآثار النفسية السيئة على الأطفال فى ما بينهم[٥٣].

حاولت زارحى أن تطرح رؤيتها لمعالجة ظاهرة التنر أملا منها فى الحد من خطورتها وتخفيف حدة الاثار السلبية التى تصيب النشئ فتقول :

ראיתי מתקרבים אלי כלב גדול ואתו כלב קטן. אחד עם פנים רציניים, והשני עם פנים צוחקים ואמרו מה את עושה פה?
את לא כלב קומי, מה היא שאת עושה כל מה שהיא אומרת לך?[54]

"رأيت كلبا كبيرا يقترب منى ومعه كلب صغير أحدهما وجهه جاد والاخر ذو وجه مبتسم، قالا لى: ماذا تفعلين هنا؟

انهضى أنت لست كلبا من هى التى تجعلك تفعلين كل ماتقوله لك؟.

فى الشاهد السابق ترى زارحى أن الحل يكمن فى تشجيع المتنمر له على الرفض والمواجهة دون خوف أو استكانة وتؤكد على ذلك قائلة :

רק ששחקנו בכלב. אבל את יכולה להפסיק את לא חייבת.
תגידי שאת לא מסכימה. אבל איך אני אגיד? היא אמרה שכלב לא מדבר.[55]

نحن نلعب بالكلب فقط. ولكن يمكنك التوقف، أنت غير ملزمة.

تخبريها أنك غير موافقة. كيف اخبرها؟ قالت إن الكلب لايتحدث.

تواصل زارحى طرحها لمعالجة تلك الظاهرة بنشر الوعى بين الأطفال من خلال توجيههم وإرشادهم بما يجب عليهم اتباعه دون خوف فتحثهم على الشجاعة لمواجهة تلك الظاهرة فتقول :

עונה לה שירה שלא תכריחי ילדים לעשות מה שהם לא רוצים.
תזכרי השם שלך שירה. לא יכולה לעשות מה שאחרים אומרים לך.[56]

اجيبيبيها يا شيرا: لا تجبرى الأطفال على فعل شئ لايرغبونه.

تذكرى اسمك شيرا، لا تفعلى مايطلبه منك الآخرون.

هنا يتضح أن زارحى ترى أن الرفض بقوة لما يلاقيه الطفل من تنمر دون خوف، والتمسك بأن يكون إنسانا هو الحل السليم وتؤكد ذلك قائلة:

את רק מה שאת בעצמך רוצה. את לא חייבת לשחק במה ש לאחרים מתחשק.[57]

كونى ذاتك فقط. لايجب أن تؤدى ما يتوق للآخرين.

استخدمت زارحى فى قصتها (باز وأنا) أسلوبا قديما استخدم فى العديد من القصص والأساطير اليونانية، وأساطير وحكايات شعوب أخرى، وهو التحول من بشر إلى صورة حيوان (الكلب) وهو إشارة إلى أعمال الشر التى يمارسها الانسان؛ فالكلب فى العديد من الثقافات وبالمقرا هو لقب مهين للانسان يدل على التدنى ، وصاحب الكلب يرمز إلى القائد، وهو من يتحكم ويقود الكلب، كذلك يعد الكلب تعبير عن القوى الشيطانية مثل الكلب בלק فى رواية "תמול שלשום– أمس الأول" لشموئيل يوسف عجنون. أيضًا يستخدم الكلب فى معظم القصص للتعبير عن العلاقات التى تتسم بالسيطرة على الآخر بما تحويه تلك السيطرة من قدرة على القسوة والإذلال ومدى ضعف الآخر المسيطر عليه[٥٨].

## الخاتمة والنتائج

–بعد الإنتهاء من دراسة ظاهرة التنمر فى أدب الطفل العبرى يمكن القول:

– إن الطفل داخل المجتمع الإسرائيلى لم ينل حظا وافرا من الاهتمام أو الرعاية سواء داخل الأسرة أو خارجها مما ينعكس سلبيا على شخصيته لا سيما فى فترة ماقبل المدرسة أو فى

المراحل الأولى من حياته، وذلك على خلاف ما يزعمه المجتمع الإسرائيلى أن الدولة تحفظ للطفل كامل الحقوق والرعاية.

-تعد ظاهرة التنمر من المشكلات الرئيسية التى تواجه المجتمع الإسرائيلى والتى استشعر خطورتها كبار أدباء اليهود لذا ظهرت العديد من الكتابات حول تلك الظاهرة كما تضمنت أيضا طرح بعض الحلول لمواجهتها.

- وفقت نوريت زرحى فى عرض المشكلة وحرصت على تقديم الحلول التى من شأنها الحد منها وتخفيف اثارها السلبية الخطيرة على الطفل .

- ركزت النصوص التى تمت دراستها على نوعين من أنواع التنمر وهما الاهمال والتنمر العاطفى بصوره المختلفة وعلى مايبدو لأنهما الأقوى تأثيرا فى تشكيل وجدان الطفل .

## الهوامش

[1]-עירית אייזיק, עקרונות לעבודה עם ילדים נפגעי התעללות והזנחה, בני הקהילה האתיופית מאיירס גיוינט-ברוקדייל, עמ' 22.

[2]- יצחק קדמן , התעללות בילדים בישראל, מהדורה שלישית, המועצה הלאומית לשלום הילד, ירושלים,מרץ 2011 , עמי 3.

[3]- עירית אייזיק, שם, עמ' 22.

[4]– الاديبة (נורית זרחי– نوريت زارحى ) نوريت زرحي كوهين، كاتبة وشاعرة، ولدت في القدس ١٩ أكتوبر ١٩٤١ والدها الكاتب إسرائيل زارحي (١٩٠٩–١٩٤٧) أنهت دراستها الثانوية في عين حرود. حصلت على بكالوريوس الفلسفة فى جامعة تل أبيب. بدأت نظم بعض القصائد في التاسعة من عمرها، نشرت حوالي مائة كتاب للأطفال والمراهقين والبالغين كما كتبت العديد من المقالات والقصص القصيرة والروايات. تركز زرحي على الجانب العاطفي لحياة المرأة كما تركز على حياة الفرد ووجهة نظره في الحياة والعلاقات الأسرية. رغم أنها تكتب للطفل إلا أنها تستهدف البالغين أيضا. حظيت بالعديد من الجوائز مثل جائزة بياليك للأدب (١٩٩٩)، وجائزة زئيف لأدب الأطفال أربع مرات، وجائزة أندرسن لأدب الأطفال مرتين، وجائزة وزير التعليم للإنجاز مدى الحياة (٢٠٠٥)، وجائزة أميشاي الشعرية (٢٠٠٦)، وجائزة غولدبرغ للشعر (٢٠١١)، وجائزة إسرائيل في ٢٠٢١. ترجمت أعمالها إلى عدة لغات. للمزيد راجع: אילנה אלקד, נורית זרחי, לקסיקון הקשרים לספרות https://heksherimlexicon.bgu.ac.il / – נורית זרחי,לקסיקון הספרות העברית החדשה .https://library.osu.edu

[5]– عبد الهادى الفضلى، أصول البحث، موسسة دار الكتاب الإسلامى، ١٩٩٠، ص٦١.

[6] – أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨م/ ١٤٢٩هـ، ص ٢٢٨٤.

[7]– جبران مسعود، الرائد، معجم لغوى عصرى، دار العلم للملايين، ص ٨٢٢، المعجم الوسيط، الطبعة ٤، مكتبة الشروق الدولية ١٤٢٥–٢٠٠٤، ص٩٥٤.

[8]– مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط٢، مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢، ص٣٠.

[9] - Batsche,g-Knoof,h ,bullies and their victims:understandingapervasive problem in the school,.1994,p 16.

[10] - נרי הורביץ, סקירת ספרות לצורך קביעת מדיניות פיתוח שירותים לילדים החיים בהזנחה, 2013,עמ' 6.

[11] יצחק קדמן , שם,עמי 3.

[12]- עירית אייזיק, שם, עמ' 23-24.

[13]- יצחק קדמן , שם, עמי 4.

[14]- איתי גלפורסם, התעללות בילדים: סימני אזהרה לאלימות, 10.08.20 13:16 https://www.ynet.co.i

[15]- שמואל גולדשטיין, לדבר את השתיקה,עמותת אשלים ,אתר בטיפולנט,2005.

[16]-רי-גרון, שני שירים ועוד שיר אחד, הד הגן ב, 2000, עמ' 92.

[17]– **شلوميت كوهين آسيف: ولدت فى مدينة حولون عام ١٩٤٩، تخرجت من جامعة تل أبيب. أصدرت ٤٥ كتابا للاطفال وحصلت على ١٥ جائزة أدبية من بينها جائزة زئيف وجائزة رئيس الوزراء وفى عام ٢٠١٠. فازت بجائزة بيالك للأدب.** للمزيد انظر – שלומית כהן אסיף ,השיר ואני אני והשיר דרך חור הכפתור, הפנקס, כתב עת מקוון לספרות ותרבות 4 אפריל 2012 https://ha-pinkas.co.il/

- שלומית כהן אסיף ,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים https://library.osu.edu

[18]- שלומית כהן אסיף ,לפעמים בגשם ולפעמים בלב,שיר אני כועס עליך אמא, מעריב, גל״439, 4מאי 1990, עמי 111.
https://www.nli.org.il/he/newspapers/mar/1990/05/04/l

[19]- ר-גרון, שם, עמ' 92–93

[20]- שלומית כהן אסיף ,לפעמים בגשם ולפעמים בלב, שם.

[21]- ר-גרון, שם, עמ׳ 92–93.

[22]– **יהודה אטלס– يهود أطلس: ولد عام ١٩٣٧. درس الاستشراق والفلسفة فى جامعة تل ابيب. توجت أحد أعماله بجائزة زئيف لأدب الأطفال والشباب. من أبرز أعماله كتاب (وهذا الطفل أنا) ١٩٧٧ الذى حقق نجاحا كبيرا ، أريدك أن تكون أما ١٩٨٣، فرس النهر فى الحساء ١٩٩٥.** للمزيد انظر– יהודה אטלס ,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים ,https://library.osu.edu.

[23]-יהודה אטלס, הספר והילד הזה הוא אני, שיר עמדתי בצד ובכיתי, 1977, אתר האקדמיה להורים، https://www.xn--4dbgbcagzdyne0iua.org.il

[24]- ניצה דורי, אני כועס עלייך, אימא: הורים מרעילים בשירי ילדים בספרות העברית, https://www.smkb.ac.il/us/college-publication

[25]- ש׳, פוגל, ״בעלי חיים הנכנסים למיטת הילד כהשתקפות של תפיסת החברה הישראלית את עצמה״, אתר הגיל הרך , 2011.

[26]– **מרים ילן שטקליס- ميريام يلان شتيكليس: ولدت فى اوكرانيا عام ١٩٠٠. توفيت عام ١٩٨٤. هاجرت إلى فلسطين وعمرها عشرين عاما. تعتبر واحدة من أكبر شعراء الأطفال فى إسرائيل وحصلت على جائزة إسرائيل لأدب الأطفال ترجمت وألفت العديد من الكتب إلى جانب نظمها للشعر. توفيت فى حيفا عام ١٩٨٤.**

للمزيد راجع/ מרים ילן שטקליס ,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים, מרים ילן שטקליס. https://library.osu.edu ، - מרים ילן שטקליס https://www.e-vrit.co.il

[27] - ניצה דורי, אני כועס עלייך, אימא: הורים מרעילים בשירי ילדים בספרות העברית, מרים ילן שטקליס, שיר אל, https://www.smkb.ac.il/us/college-publicatio

[28] - שם .

[29]- מרים ילן שטקליס, יש לי סוד, מעשה בילדה בודדה, דביר, 1970. https://greenbrothers.co.il

[30] - מרים ילן שטקליס, יש לי סוד, מעשה בילדה בודדה, שם.

[31]- ש', פוגל, "בעלי חיים הנכנסים למיטת הילד כהשתקפות של תפיסת החברה הישראלית את עצמה", אתר הגיל הרך , 2011.

[32] - מרים ילן שטקליס, יש לי סוד, מעשה בילדה בודדה,שם.

[33]- מרים ילן שטקליס, יש לי סוד, מעשה בילדה בודדה,שם.

[34]–ת ארז, הורות כמשאב בהתפתחות בריאה וכגורם מגן ובונה חוסן בקרב ילדים ובני נוער", אתר הגורם האנושי, 2013.

[35]- נורית זרחי, הנמר שמתחת למיטה, מסדה, 1976, עמ' 3.

[36]- נורית זרחי, הנמר שמתחת למיטה, שם, עמי 3.

[37]- ש', פוגל, "בעלי חיים הנכנסים למיטת הילד כהשתקפות של תפיסת החברה הישראלית את עצמה", אתר הגיל הרך , 2011.

[38] - נורית זרחי, הנמר שמתחת למיטה, שם, עמי 3.

[39]- ש', פוגל, "בעלי חיים הנכנסים למיטת הילד כהשתקפות של תפיסת החברה הישראלית את עצמה, שם.

[40]- ניצה דורי, אני כועס עלייך, אימא: הורים מרעילים בשירי ילדים בספרות העברית, https://www.smkb.ac.il/us/college-publicatio

[41]– اختارت الأديبة اسمين لبطلتي قصتها لهما مدلولهما فلفظ باز يعني ذهب و رمز لشئ ثمين وجميل وورد في العهد القديم في غير موضع مثل دانيال( ٥/١٠) ومواضع أخرى أما شيرا فتعني أغنية أو ترنيمة وورد في العهد القديم في غير موضع مثل الخروج(١/١٥) ومواضع أخرى للمزيد راجعיהודה גור, מלון עברי, דביר, תל אביב, עמי 791 1020- יהושע שטיינברג ,מלון התנ"ך ענרית וארמית ,עמי 682.على مايبدو

**اختيارالاديبة الاسم باز الذى يعنى الذهب وقوة اللمعان والبريق و شيرا التى تعنى أغنية أو ترنيمة وتدل على الرقة والاحساس للرمز للقوة والسيطرة التى تتميز بها البطلة باز والضعف والاستكانة التى تتصف بهما البطلة شيرا .**

[42]- אילנה אלקד, קול וכנפיים, שם, עמי 26.

[43]- שם, עמי 26.

[44]- טליה דיסקין , אכזריות, ארצה,פז ואני נורית זרחי, הארץ, מוסף ספרים, גל' 825, 17 בדצמבר 2008. https://www.haaretz.co.il7

[45]- אילנה אלקד, קול וכנפיים, שם,עמי 26.

[46]-שם, עמי 27.

[47]- שם, עמי 29.

[48]- שם, עמי27 .

[49]- אילנה אלקד, קול וכנפיים, שם, עמי 28 .

[50]-שם, עמי28.

[51]- שם, עמי28 .

[52]- גילי בר הלל, פז ואני נורית זרחי https://gilibarhillel.wordpress.com/2008/02/21

[53]- נורית זרחי , סיפור פז ואני, סימיניה המלצות ספרים אישיות = https://simania.co.il/bookdetails. .

[54]- אילנה אלקד, קול וכנפיים, שם,עמי 28.

[55] - שם, עמ' 28.

[56]- שם, עמ' 28.

[57]- שם, עמ' 28.

[58]- אילנה אלקד, קול וכנפיים, שם, עמי 28-29.

# المصادر والمراجع

**المراجع العربية**:

– عبد الهادى الفضلى، أصول البحث، موسسة دار الكتاب الإسلامى، ١٩٩٠، ص٦١.

– مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، ، ط٢، مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢.

**المعاجم العربية**:

– أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الأول، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ .

– جبران مسعود، الرائد، معجم لغوى عصرى ، دار العلم للملايين .

– المعجم الوسيط، الطبعة ٤، مكتبة الشروق الدولية ١٤٢٥–٢٠٠٤.

**المراجع العبرية**:

- אילנה אלקד, קול וכנפיים, דמיון המציאות בפנטזיה לילדים , נורית זרחי , ספור פז ואני.
- יצחק קדמן , התעללות בילדים בישראל, מהדורה שלישית , המועצה הלאומית לשלום הילד, ירושלים, מרץ2011 .
- נורית זרחי, הנמר שמתחת למיטה, מסדה, 1976.
- נרי הורביץ, סקירת ספרות לצורך קביעת מדיניות פיתוח שירותים לילדים החיים בהזנחה, 2013.
- עירית אייזיק, עקרונות לעבודה עם ילדים נפגעי התעללות והזנחה, בני הקהילה האתיופית מאיירס גיוינט-ברוקדייל.
-רי-גרון, שני שירים ועוד שיר אחד, הד הגן ב, 2000 .

**الصحف العبرية والمقالات**

- איתי גלפורסם, התעללות בילדים: סימני אזהרה לאלימות, 13:16 10.08.20 https://www.ynet.co.i
- טליה דיסקין , אכזריות, ארצה,פז ואני נורית זרחי, הארץ, מוסף ספרים, גל' 825, 17 בדצמבר 2008. https://www.haaretz.co.il7
- שמואל גולדשטיין, לדבר את השתיקה,עמותת אשלים ,אתר בטיפולנט,2005.

-שלומית כהן אסיף לפעמים בגשם ולפעמים בלב,שיר אני כועס עליך אמא, מעריב, גל״439, 4מאי 1990.
https://www.nli.org.il/he/newspapers/mar/1990/05/04/
- שלומית כהן אסיף ,השיר ואני אני והשיר דרך חור הכפתור , הפנקס, כתב עת מקוון לספרות ותרבות 4 אפריל 2012/https://ha-pinkas.co.il
- ש׳, פוגל, ״בעלי חיים הנכנסים למיטת הילד כהשתקפות של תפיסת החברה הישראלית את עצמה״, אתר הגיל הרך , 2011.
- ת ארז, הורות כמשאב בהתפתחות בריאה וכגורם מגן ובונה חוסן בקרב ילדים ובני נוער ,אתר הגורם האנושי, 2013 .

**المعاجم القواميس العبرية**

–יהודה גור, מלון עברי, דביר, תל אביב.

–יהושע שטיינברג ,מלון התנ״ך עברית וארמית .

-אילנה אלקד, נורית זרחי, לקסיקון הקשרים לספרות
https://heksherimlexicon.bgu.ac.il /

-יהודה אטלס,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים.
-https://library. osu. edu

- מרים ילן שטקליס ,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים.**https://library.osu.edu** -

- נורית זרחי , לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים,
https://library.osu.edu

- שלומית כהן אסיף ,לקסיקון הספרות העברית החדשה בעריכת חבר ספרנים,
https://library.osu.edu

**المواقع الالكترونية**

- גילי בר הלל, פז ואני נורית זרחי.
**https://gilibarhillel.wordpress.com/2008/02/21**

- יהודה אטלס, הספר והילד הזה הוא אני, שיר עמדתי בצד ובכיתי, 1977، אתר האקדמיה להורים, https://www.xn--4dbgbcagzdyne0iua.org.il

– מרים ילן שטקליס https://www.e-vrit.co.il

-מרים ילן שטקליס, יש לי סוד, מעשה בילדה בודדה, דביר, 1970.
**https://greenbrothers.co.il**

- ניצה דורי, אני כועס עלייך, אימא: הורים מרעילים בשירי ילדים בספרות העברית, מרים ילן שטקליס, שיר אל, https://www.smkb.ac.il/us/college-publicatio
- נורית זרחי , סיפור פז ואני, סימיניה המלצות ספרים אישיות https://simania.co.il/bookdetails
- ניצה דורי, אני כועס עלייך, אימא: הורים מרעילים בשירי ילדים בספרות העברית, https://www.smkb.ac.il/us/college-publicatio

**المراجع الاجنبية**

[58] - Batsche,g-Knoof,h ,bullies and their victims:understandingapervasive problem in the school,.1994,.